فقصد غنيا ليعطيه قدر ما يغنيه عن الكسب فلما آتاه
اعطاه شيئا قليلا لا يغنيه عن الكسب لكنه سماه
غنيا والبسه شيئا من لباس الاغنياء واذن له
بالاستراحة واكل الاطعمة الطيبة والتوسيع على
العيال والاحتة فرجع ذلك الفقير مسرورا بما نائله
من الاستراحة والحيوة الطيبة واهله ينتظرونه
بالسرور فاذا جاء اهله لا يجزه الا ضحكة للناس
فاعتبروا يا اولى الالباب **تذييل يمدح القرآن**
لترجيح نشاط الطالبين ليرغبوا فيه وفي العلوم
المتعلقة به فنقول القرآن كلام من تصاغر كل شئ
لكبريائه وتذلل كل شئ لعزته واستسلم كل شئ لقدرته
عطاياه من الازل الى الابد بلا ابوة من جار رحمته و
ملكوته كلها خزائن خزائن قدرته ولو اردنا في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات شرح عظمته فمن آياته تعالى مدحه
بقوله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين وانك لتلقى القرآن

من لدن حكيم عليم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن
حكيم خبير فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا
المطهرون تنزيل من رب العالمين تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا قل انزله
الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ الى غير ذلك من الايات الكثيرة التي مدح
الله بها القرآن **فصل في اسمائه التي**
سماه الله تعالى بها وهي على حكيم كتاب حكيم كتاب عزيز
كتاب مبارك كتاب مبين كتاب منير بشير نذير روح
نور موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ربنا عظيم
هدى ورحمة وبشرى للمسلمين كتاب الله كلام الله

Copyright © King Saud University